أَنَسٌ بلا لام هو ابنُ مالك بن النَّضْر بن ضَمْضَم الأَنصاريّ ُ الخَزْرَجيّ ُ كُنيتُه أبو حَمْزَةَ خادمُ النبيّ ِ صلّى ا عليه وسلّ َم وأحَدُ المُكثرين من الرّ ِواية وكان آخرَ الصّ َحابةِ مَوْتَا ً بالبَصْرة قال شُعَيْب بنُ الحَبْحاب : مات سنةَ تسعين وقيل : إحدى وتِسعين وقال أبو نُعَيْمٍ الكُوفيّ ُ : سنة ثلاث وتسعين . ومن المُتّ َفق والمُفتَرق : أَنَسُ بنُ مالكٍ خَمْسَةٌ : اثنان من الصحابة أبو حَمْزَةَ الأَنْصاريّ ُ وأبو أُمَيّ َةَ الكَعْبيّ ُ والثالثُ أنسُ بنُ مالكٍ : الفقيه والرابعُ كُوفيّ ٌ والخامسُ حِمْصِيّ ٌ . وآنَسَهُ إيناساً : : ضدّ ُ أَوْحَشَه . وأَنِسَ به وأَنُسَ به بمعنىً واحدٍ . آنَسَ الشيءَ إيناساً : أَبْصَره ونَظَرَ إليه وبه فُسّ ِر قَوْله تَعالى : " آنَسَ من جانبِ الطّ ُورِ نارا ً " . وفي حديث هاجَرَ وإسماعيل : " فلمّا جاءَ إسماعيلُ عليه السلامُ كأنّه آنَسَ شيئا ً " أي أَبْصَرَ ورأى شيئا ً لم يَعْهَدْه . كأَنّ َسَه تَأْنِيسا ً فيهما وبهما فُسّ ِر قولُ الأعشى : .

لا يَسْمَعُ المَرءُ فيها ما يُؤَنّ ِسُه ... باللّ َيْلِ إلاّ نَئيمَ البُومِ والضّ ُوَعا

آنَسَ الشيءَ : عَلِمَه يقال : آنَسْتُ منه رُشْدا ً أي عَلِمْتُه وفي الحديث : " حتى تُؤْنِسَ منه الرّ ُشْد " أي تَعْلَمَ منه كَمالَ العَقلِ وسَدَادَ الفِعل وحُسنَ التصرّ ُف . آنَسَ فزَعا ً : أحَسّ َ به وَوَجَده في نَفْسِه . آنَسَ الصوتَ : سَمِعَه قال الحارثُ بنُ حِلّ ِزَةَ يصفُ نَبْأَةَ : .

آنَسَتْ نَبْأَةً وأَفْزَعَها القَنّ َ ... اصُ عَصْرَا ً وقد دَنا الإمْساءُ

والمُؤْنَسَة كمُكْرَمَة كما في نُسخَتِنا وفي بعضها كمُحَدّ ِثةٍ : ة قربَ نَصِيبينَ على مرحلةٍ منها للقاصد إلى المَوصِل بها خانٌ بناهُ أحَدُ التّ ُجّ َارِ سنة 615 وهي مَنْزِلُ القَوافلِ الآن ورُؤساؤُها التّ ُرْكُمان . والمُؤْنِسِيّ َة : ة بالصّ َعيد شَرقيّ ِ النّ ِيل نُسِبَتْ إلى مُؤْنِس الخادمِ مَمْلُوكِ المُعتَصِم أيّام المُقتَدِر عند قُدومِه مصرَ لقتالِ المَغارِبة . قلتُ : وهي في جزيرةٍ من أعمال قُوصَ دونَها بيومٍ واحدٍ . ويُونُس مُثَلّ َثَةَ النون ويُهمَز حكاه الفَرّاء : عَلَمُ نَبِيّ ٍ من الأنبياء عليهم الصلاةُ والسلام وهو ابن مَتّ َى عليه وعلى نبيّ ِنا السلام قرأ سعيدُ بنُ جُبَيْرٍ والضّ َحّ َاكُ وطَلْحَةُ بنُ مُصَرّ ِف والأعمش وطاؤوس وعيسى بنُ عمر والحسَنُ بنُ عِمْران ونُبَيْحٌ والجَرّاح : يُونِس بكسر النون في جميع القُرآن . يقال : إذا جاءَ الليلُ اسْتَأْنَسَ كلّ ُ وَحْشِيّ ٍ واسْتَوْحَشَ كلّ ُ إنْسِيّ ٍ أي ذَهَبَ

توَحّ ُشُه . يقال : اسْتَأْنَسَ الوَحشيّ ُ : أَحَسّ َ إنْسِيّ َاً . وقال الفَرّاء : الاسْتِئْناسُ في كلامِ العرب : النّ َظَر يقال : اذهبْ فاسْتَأْنِس هل ترى أَحَدَاً ؟ فيكونُ معناه : هل ترى أحداً في الدار وقال النابغةُ : .

" بذي الجَليل على مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ